

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بدر

## الكبير الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الجيش الاسلامي يسبق الى اهم المراكز العسكرية نحن في الكلام على موقعة بدر الكبرى - 00:00:00

التي اعز الله فيها اولىاءه. محمدا صلى الله عليه وسلم وصحابه وخذل اعداءه كفار قريش وتقدم ان عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لمقابلة غير لقريش قادمة من الشام الى مكة - 00:00:30

فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثة رجال وبضعة عشر زيادة فوق العشرة قليل وما ظن صلى الله عليه وسلم انه يلقى جيش قتال وانما خرج تجارة فعلم بذلك ابو سفيان وكانت - 00:01:07

بقيادة الحملة واخبر كفار قريش بذلك وجنب وابعد بالغير التي معه وارسل استنفر كفار قريش فخرجوa بحدود الف رجال مقاتل ومعهم العتاد والسلاح اح وزاد والنبي صلى الله عليه وسلم وصحابه في قلة من العدد - 00:01:38

والعتاد والزاد. لكن الله جل وعلا نصرهم وايدهم ابعد ابو سفيان بالغير ولما احرزوا ارسل الى كفار قريش انما خرجتم لغيركم وانقاذها. وقد سلمت فان شئتم ان ترجعوا الى مكة فهو خير لكم. فاصر ابو جهل على الا - 00:02:15

رجع حتى يرد ما ابدى ويتحدث الناس بذلك وكما يقول نشر ابو الخمر وتعزف علينا القيام ويتحدث بنا الناس فلا يزالون يهابوننا وذلك لاحتفه لانه دنا اجله باذن الله. فاصر على ان يلقي عمد الى بدر - 00:02:55

وخرج ومشوا الى بدر والنبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا استشار الصحابة رضي الله عنهم فكلهم اشار بان يلقوa العدو لانه لا سلامة ولا نجاة منهم الان ان لم يلقوهم ان احجموا عنهم تبعوا - 00:03:28

وهم الى المدينة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم رأى من الحزم ان يلقاهم والله جل وعلى مؤيد رسوله والمؤمنين فكانت المعركة غير بين جيشين غير متكافئين. لكن الله يؤيد - 00:03:56

ولياءه جل وعلا وهنا حول مكان المعركة ولم تحصل الى الان معركة كما في سياق المؤلف رحمه الله تعالى. نعم وتحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشه ليسبق المشركين الى ماء بدر. لان الجيش - 00:04:23

ليس في حاجة الى الماء ولا يتسع له القتال بدون ماء. فاراد ان يسبق الى ماء بدر لينزل عليه نعم ويحول بينهم وبين الاستيلاء عليه. ويحول ويحول بينهم وبين الاستيلاء عليه - 00:04:54

يعني لا يستولي على الماء كفار قريش. نعم. فنزل عشاء ادنى ماء من مياهه بدر نزل على ادنى ماء من مياه بدر من جهة المدينة. لان بدر ممتدة طريق بين مكة والمدينة. نزل النبي صلى الله عليه وسلم على ماء من المياه مما هو اقرب - 00:05:19

الى المدينة. نعم. وهنا قام الحباب بن المنذر. رضي الله عنه. احد الصحابة انظر حسن عبارته رضي الله عنه. اهو منزل انزلنا الله اياه فلا محيد ولا وليس لنا خيار ولا نظر وانما نسمع ونطير لما امرنا الله جل وعلا - 00:05:49

ورسوله صلى الله عليه وسلم ام لم ينزل فيه شيء فلنا فيه رأي رضي الله عنه نعم وقال يا رسول الله ارأيت هذا المنزل انزلناه الله ليس لنا ان - 00:06:22

قدمه ولا نتأخر عنه ام هو الرأي وال الحرب والمكيدة؟ يعني هل هو منزل بوحي وليس لنا رأي سمعا وطاعة لله ولرسوله. ام هو اجتهاد

منك يا رسول الله فنبدي ما عندنا من الرأي. نعم. قال بل هو الرأي وال الحرب والمكيدة. يعني - [00:06:42](#)  
ما نزل فيه وهي هذا اخترنا هذا المكان فان كان عندك رأي يخالف ذلك فاده قال يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل فانهض  
بالناس حتى لا تأتي ادنى ماء من القوم قريش فتنزله وتفور. وتفور وتفور - [00:07:12](#)

اين خرب؟ اي خرب؟ ما وراءه من القلب؟ من على القلوب؟ قريتها قبل ما وراءه من القلوب ثم نبني عليه حوضا فنمأهها ثم  
نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشرت - [00:07:42](#)

في الرأي الحباب رضي الله عنه ابن المنذر قال مقولته هذه فلما تبين له ان المسألة ترجع الى الرأي والاجتهاد. قال يا رسول الله منزلا  
هذا الذي هو ادنى المياه من المدينة ليس بمنزل للحرب - [00:08:12](#)

تكون المياه كلها عندهم وليس عندنا الا هذا الماء اذا قل او غار او وقف الماء او نصب ما عندنا ماء. والمياه كلها عندهم وانما الرأي ان  
نهض ونتوجه الى القوم وننزل على ادنى ماء من القوم يكون - [00:08:36](#)

عميق وتفور ما وراءه ندفعه خربه حتى يكون الماء عندنا وورانا. وليس عند القوم ماء فنحارب ونقاتل ونشرب والماء عندنا. وهم  
ليس عندهم ماء. نكون حذفناهم الى جهة لا ماء فيها - [00:08:59](#)

ها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد اشرت بالرأي ونهى صلى الله عليه وسلم وامرهم بينهم. وشاورهم في الامر فاذا عزمت  
فتوكيل على الله. فانه يا رسول الله بالناس حتى تأتي ادنى ماء من القوم يقرب المياه اليهم - [00:09:23](#)

فتنزل وتفور اي خرب ما وراءه من القلوب. يعني المياه التي تليهم الضعف والقليلة خربها حتى ما يكون عندهم ماء ثم نبني  
حوضا نبني حوض حول البئر هذا الذي فيه الماء ونمأه بالماء - [00:09:55](#)

فيكون الماء في متناول ايدينا في الحوض. والبئر ان احتاجنا زيادة عندنا. والبار وراءنا. وتحكم فيه القوم لا ماء عندهم. فنقاتل  
ونشرب. وهم لا يشربون نعود فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجيش حتى اتى اقرب ماء من العدو فنزل عليه - [00:10:24](#)

شطر الليل في اثناء الليل تحرك صلى الله عليه وسلم ليلا. نعم ثم صنعوا الحياط وغورو ما عداها من القلوب بدأوا الحياط حياض  
الماء يملؤونها ماء في الليل وغورو وخربوا ما وراءها من القلوب حتى لا - [00:10:59](#)

القوم الكفار نعم مقر القيادة وبعد ان تم نزول المسلمين على الماء سعد ابن معاذ على رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولطفه بالمسلمين. كل بيدي رأيه - [00:11:22](#)

وهم رضي الله عنهم يفدون النبي صلى الله عليه وسلم بانفسهم واموالهم وكل ما يملكون يريدون ارائهم رضي الله عنهم تعظون على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم هو يرى ان كان مناسب - [00:11:42](#)

عليه الصلاة والسلام والا اعتذر الى صاحبه ولم يقبله. نعم. اقترح سعد بن معاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد ابن معاذ  
رضي الله عنه هذا سيد الانصار رضي الله عنه وارضاه وهو الذي حكم فيبني - [00:12:02](#)

بيضة بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذاريهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت في حكم الله من فوق سبع سماوات يعني  
وافت في حكمك هذا وكان رضي الله عنه شاب - [00:12:22](#)

قوي الایمان هو سيد قومه رضي الله عنه وارضاه وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن  
معاذ رضي الله عنه اقترح سعد بن معاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني المسلمين مقرا لقيادته. استعدادا - [00:12:40](#)

للطوارى وتقديرها للهزيمة قبل النصر. يعني من الحزم ان الانسان يحسب بعد العدة لكل ما هو محتمل. من نصر او هزيمة. افرض مثلا  
حصلت الهزيمة يذهب المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقتلون يقضى عليهم قال لا يا رسول الله نبني مقص -  
[00:13:07](#)

القيادة تكون فيه وتوجهنا وانت في القيادة فان كان النصر فذاك ما نريد والحمد لله. وان كان غير ذلك الهزيمة فاذا ركائب حولك  
عندك. تركبها وتتوجه الى المدينة فان في المدينة اقواما ما نحن باحباب - [00:13:37](#)

لك منهم هم يحبونك ويبدونك بانفسهم واموالهم لكنهم ما ظنوا ان تلقى عدوا لكن خرجوا كل فينصرونك ويؤيدونك حتى يظهر الله

دينه رضي الله عنه رأى شديد نعم ان يبني المسلمون مقرأ لقيادته استعدادا للطوارئ وتقديرا للهزيمة قبل النصر. حيث قال يا نبي الله - 00:14:06

الا نبني لك عريشا تكون فيه؟ ونعد عندك ركائبك ثم نلقي عدونا فان اعزنا الله واظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا. وان كانت الاخرى جلست على ركائبك لحقت بمن وراءنا من قومنا فقد تخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن باشد لك حبا منهم - 00:14:43 ولو ظنوا انك تلقى حريرا ما تخلفوا عنك. يمنعك الله بهم. يناصحونك ويجهدون معك فاثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير. وبنى المسلمين عريشا على ثلاثة - 00:15:12

مرتفع يقع في الشمال الشرقي لميدان القتال ويشرف على ساحة المعركة. مرتفع على تل من مرتفع ويشرف على ساحة المعركة. وهو متطرف من جهة المدينة حتى لو حصل شيء من الهزيمة واذا الركائب عند النبي صلى الله عليه وسلم يركبها ويتجه الى المدينة - 00:15:33

كما تم انتخاب فرقة من شباب الانصار بقيادة سعد ابن الاقتراء رضي الله عنه قال يكون مجموعة من الشباب يحرسون مقر القيادة. لان الكفار سيحرسون كل الحرس على القضاء على النبي صلى الله - 00:16:01

الله عليه وسلم جل هممهم القضاء على النبي لو سلم المسلمين كلهم ما يفهمون ان يقضوا على النبي فرغب رضي الله عنه ورأى من رأيه ان يكون فيه حراس يحرسون القيادة عن ان يغير عليها الكفار - 00:16:23

كما كما تم انتخاب فرقة من شباب الانصار بقيادة سعد ابن معاذ. يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم حول مقر قيادته تعبئة الجيش وقضاء الليل تعبئة الجيش جيش المسلمين كيف عيشه النبي صلى الله عليه - 00:16:42

وسلم وكيف قضى المسلمين ليلتهم ذهابه التي صبيحتها تكون المعركة نعم. ثم عبه رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه. ومش في موضع المعركة. وجعل بيده هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله - 00:17:08

وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس ظنا بربه تبارك وتعالى قهوة موقد بان الله سينصره ومش في موطن المعركة يقول هذا ما اصرع فلان مقتل محل الذي يقتل فيه ابو جهل وهذا يقتل فيه فلان وهذا يقتل فيه فلان فماذا - 00:17:33

ما تعدى واحد منهم المكان الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم. سبعون من صناديدهم قتلوا في صبيحة يوم عرفة في ضحي يوم عرفة يوم بدر رضي الله عن المسلمين واهلك الله اعدائهم في تلك الصباح سبعين من الصناديدهم كلهم من الزعماء والقادة - 00:17:58

ابو جهل وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد وغيرهم من كبراء قريش نعم ثم بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جذع شجرة هناك. الرسول عليه الصلاة والسلام بات لياته - 00:18:24

يصلی يتضرع الى الله جل وعلا ويبدع الله ويناشد ربہ ويختار الى ربہ تبارك وتعالی حتى سقط رداءه من مناشدته لربہ فرفعه ابو بکر وقال له مهلا يكفي مناشتك لربك - 00:18:49

فان الله منجز لك وعدك ثم بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جذع شجرة هناك. وبات المسلمين لي لهم هذا ادي الانفاس منير الافق. غمرت الثقة قلوبهم. واخذوا من الراحة قسطهم. يعني ناموا. ارسل الله - 00:19:09

اليهم النوم والراحة ما همهم ولا حفزوا ولا قلقوا لي لهم مطمئنين بوعده الله جل وعلا وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يناموا ليستريحوا وهكذا ينبغي للانسان احيانا عند الشدة وعند الهم وعند - 00:19:32

الاجتهد في عمل ما يستحب له ان يستريح وينام. ولهذا شرع النبي صلى الله عليه سلم لنا النوم ليلة مزدلفة ليلة مزدلفة المسلمين والحجاج بذلك جهد يوم عرفة ويوم النحر هو اليوم الحج الاكبر فيه اعمال جليلة - 00:19:52

فسرع لهم عليه الصلاة والسلام بين هذين اليومين النوم تلك الليلة بعد صلاة العشاء الى الفجر وهذا اختلف العلماء رحمهم الله هل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة - 00:20:22

او نام بعد صلاة العشاء ولم يستيقظ ولم يقم الا لصلاة الفجر محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعضهم يقول انها اوتر كله نايم  
مرتاح ليستريح عليه الصلاة والسلام وليريح المسلمين - [00:20:41](#)

وقالوا ان الذين نقلوا حجة الوداع جابر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ما ذكروا وتر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة اخرون  
قالوا معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر لا حظرا ولا سفرا - [00:21:02](#)

وما يحتاج ان ينقله الصحابة لانه كأنه شيء معلوم انه اوتر لكن هل اول الليل او اخره؟ ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله هل اوتر النبي  
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة اولى فامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ليلة بدر ان يناموا ليستريحوا - [00:21:21](#)

والمعركة غدا نعم يأملون ان يروا بشائر ربهم بعيونهم صباحا. اذ يغشكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به.  
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. كما تقدم انزل الله جل وعلا مطرانا على الطائفتين - [00:21:46](#)  
على المسلمين ثبت اقدامهم يعني لان ارضهم رملية اللي هم فيها وجاءها المطر واشتدت وصلبت. ونشطهم اشتقوا منه واستفادوا  
منه كثيرا. والمطر الذي نزل على الكفار نفس الموقع موقعهم دحل طين - [00:22:22](#)

فصار فيه الزلق وتعدوا منه وصار غزير فاتعبهم وافسد عليهم من امورهم وهو منزل واحد باذن الله لكن الله جل وعلا يجعل الشيء  
طيبا اذا شاء. ويجعله خبيثا اذا شاء سبحانه وتعالى. وكذا مثلا الميادة الميتة - [00:22:51](#)

يأكلها اثنان واحد تكون غذاء له نافع يستفيد منها ويقوى والآخر تهلكه وتقضى عليه في مكانه لانه فاسدة لحم فاسد الاول مضطر  
لأكل الميادة فاكلاها باذن الله فلا تضره باذن الله - [00:23:21](#)

الآخر اكلها غير مضطر. تشهي ولم يؤذن له باكلها فتضدره لانها مهلكة متلفة وكذلك الخمر. كانت قبل ان تحرم فيها منافع فلما حرمتها  
الله جل وعلا سلب ما فيها من المنافع وبقيت المضار كلها فيها وسمها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث - [00:23:48](#)

وهي هي هي كانت فيها منافع يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس فيها منافع بعدها حرمتها الله جل وعلا  
سلب ما فيها من المنافع وصارت الاثم - [00:24:16](#)

وصارت فاسدة ما تصلح تضر وتهلك وسمها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث. لان بعض الناس يألف شيء من الخبائث لكن ينفر  
هنا الشيء الآخر واحد مثلا يميل الى الزنا - [00:24:34](#)

لكن ما يخطر على باله عمل قوم لوط واحد يتعامل بالربا والربا كبيرة من كبائر الذنوب. لكن ما يخطر على باله ان يسرق. ولا يرى ان  
يسرق. يرى انه ارفع - [00:24:56](#)

شأنا من ان يسرق واحد يتكلم في عرض المسلم وذلك محظوظ وكبيرة من كبائر الذنوب ويستسيغ هذا ويحسن به المجلس تناول احد  
المسلمين. لكنه ما يستسيغ ان يشرب الخمر ما يستسيغ ان يزني مثلا ولا يخطر على باله الزنا. ولا يخطر على باله السرقة. يعني بعض  
الناس يبتلى - [00:25:10](#)

في شيء من الخبائث لكن يترفع عن امور اخرى من الخبائث. لكن الواقع في الخمر والعياذ بالله ما يتحاشى عن شيء ابدا لانه اذا شكر  
ذهب عقله. وصار احسن من البهيمة - [00:25:40](#)

البهيمة تعرف وما تهلك نفسها وتتجنب النار وتتجنب الحفرة مثلا اذا صارت تسير لكن السكران والعياذ بالله ما يشرب شيء والقصة  
التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم حول الخمر الرجل الذي دعته المرأة - [00:25:59](#)

واغلقت الابواب دونه وقالت انت مخير بين ثلاثة امور اما ان يزني بها واما ان يقتل صبيا عندها واما ان يشرب كأس هذا الخمر تفك  
في نفسه كلها كبائر قتل النفس شأنه عظيم - [00:26:22](#)

والزنا عظيم. والخمر استسهلهما قال كأس من الخمر اشربه واتخلص واتوب الى الله فشرب الكأس ثم قال زيدوني زيدوني ذهب عقله  
وشرب حتى فقد الادراك الكامل. ثم زنا ثم قتل النفس - [00:26:44](#)

ولذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث. ولهذا السكران والعياذ بالله يقع على امه ويقتل زوجته ويزني ببناته ولا يبالي ما  
عنه شيء يتورع منه او يتوقف عنه لانه والعياذ بالله - [00:27:07](#)

يقول السائل وفائد للعقل فالله جل وعلا يسلب المنافع اذا شاء ويسلب المضار اذا شاء فيما فيه ظرر فالميّة فيها ظرر لكنها اباها  
لل مضطرب ما تضره. باذن الله وهكذا بعظ المنافع مثلا يسلبها الله جل وعلا من بعظ الاطعمه ف تكون ظرر كما سلب المنافع من الخمر -

00:27:26

نعم كانت هذه الليلة ليلة الجمعة السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة. هذه ليلة معركة بدر يعني كان مسلمون خرجوا  
من المدينة لمقابلة العير في رمضان وصبيحة - 00:28:08

يوم الجمعة اللي يوافق سبعة عشر من رمضان من السنة الثانية من الهجرة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر في ربيع فحصل في  
السنة الاولى ما حصل كما تقدم لنا من الغزوات والسرايا ثم وقعت اكبر موقعة وقعت بعد - 00:28:33

فهجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة هي موقعة بدر في السنة الثانية وهي اول معركة واكبر معركة حركة واكثر المعارك  
نصرًا وتأييدها من الله جل وعلا لعباده المؤمنين. فكانت فاتحة - 00:29:00

ومشجعة ومعلمة للمسلمين بان القوة والغلبة ليست بالعدد ولا بالكثرة وإنما هي الله جل وعلا كان الكفار يزيدون على الالف او ما بين  
الالف وتسعمئة وفوق والمسلم ثلاث مئة وبضعة عشر. والكافار معهم الخيال ومعهم الدروع ومعهم السلاح والسيوف. والمسلمون  
خرجوا - 00:29:20

مقابلة عير ما استعدوا بعضهم ما معه الا عصا. ما استعدوا لقتال وما خرجوا لقتال جيش وإنما خرجوا لمقابلة عير فكان النصر باذن  
الله للمسلمين مع قلة عددهم وكثرة عدوهم بتأييد من الله جل وعلا - 00:29:50

وأيدهم بالملائكة كما سيأتي. نعم. وكان خروجه في ثمانية او اثنى عشر من الشهر خروج صلى الله عليه وسلم من المدينة كان يوم  
ثمانية او يوم اثنى عشر من شهر رمضان في السنة - 00:30:13

الثانية من الهجرة بعد ما فرض رمضان. فرمضان فرض في السنة الثانية من الهجرة وكان الصيام اول مستحب. او صيام يوم عاشوراء  
واجب. ثم نسخ صيام يوم عاشوراء وفرض صيام رمضان. فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهما فرض الصيام - 00:30:33  
تسعة رمضانات لانه توفي عليه الصلاة والسلام في اول السنة الحادية عشرة والسنة الاولى ما كان رمضان مفروض. صام في السنة  
الثانية الى العاشرة. يعني تسعة رمضانات صامها صلى الله عليه - 00:31:03

وسلم نعم الجيش المكي في عرصة القتال ووقع انسقاق فيه ووقوع الانشقاق فيه. وفق الله جل وعلا عباده  
المؤمنين للاتفاق وابداء الرأي الذي يستحسننه النبي صلى الله عليه وسلم واستساغه - 00:31:23  
وتكلم القادة كما تقدم لنا وكمبار الجيش ابو بكر وعمر وآدم المقداد ابن عمرو وسعد بن معاذ رضي الله عنهم اجمعين بما يسر النبي صلى  
الله عليه وسلم ووسم الله جل وعلا - 00:31:53

اجتماعهم اجتماع موفق ومتافق وما كان احد منهم رأي يخالف رأي النبي صلى الله عليه سلم والمشركون بخلاف ذلك تنازعوا  
وتنافروا وكل واحد يسب الآخر وقعت المعركة بينما كثير منهم ما كان يرى هذا. يرى الرجوع قال ما دام خرجنا لغيرنا - 00:32:13  
سلمت عيرنا لما نقاتل محمد؟ نتركه للناس. يتولونه الناس. ان قتلوه استرحنا منه. وان اظهره الله ابنا وولدنا نتركه لكن الاشقياء  
منهم والعياذ بالله ابوا الا قالوا الا القتال. وسب بعضهم بعض وكان من حرص على - 00:32:43

القتال واشدهم حرصا عليه ابو جهل لعن الله. فرعون هذه الامة فقتل في اول المعركة والحمد لله نعم. اما قريش فقدت لياتها هذه  
في معسكرها بالعدوة القصوى ولما اصبح المرفع البسيط مرتفع اللي هي قصوى عن جهة المدينة وهي قريبة من جهة مكة. يعني  
 كانوا في العدوan - 00:33:07

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في العذرة الدنيا وهم في والكافار في العددة القصوى متقاربين بينهم الوادي مكان الذي حصل  
فيه المعركة. نعم. ولما اصبحت اقبلت في كتائبها ونزلت من الكثيب الى وادي بدر - 00:33:37  
واقبل نفر منهم الى حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم. قال القيادة بيد النبي صلى الله عليه وسلم. لما اقبل منهم  
اناس يريدون الشرب قال النبي دعوهم. لا تتصدروهم عن الشرب. هذا حتفهم. موتهم - 00:33:57

يشربون ولهم القتل باذن الله. نعم. فما شرب احد منهم يومئذ الا قتل سوى حكيم بن حزام. حكيم بن حزام رضي الله عنه من الله عليه بالاسلام. وسلم والا كان مع الجيش وكان من القادة - 00:34:17

ومن كبارهم ومن الممونين للجيش لانه غني وهو آآ ابن اخ خديجة فكانت عمته خديجة بنت خويلد وكان له مواقف مشرفة في الجاهلية. لما حاصر اه اكفار قريش اه محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة في شعب ابى طالب ومنعوا عنهم الميرة والطعام والشراب - 00:34:37

كان رضي الله عنه في حال جاهليته يأتي بالابل محملا بالاطعمة ويسوقها اذا اقربت من مدخل شعب ابى طالب يضربيها لتمشي بسرعة ويرجع حتى لو نوشق يحلف انه ما دخل - 00:35:07

عليهم ما كان يدخل عليهم لانه من المقاطعين هو لكن في نفسه في قلبه خير فكان يدفع لهم الطعام والكساء يرسله مع الابل بدون ان يدخل هو الى شعب ابى طالب. وكان فيه خير رضي الله - 00:35:27

عنه ومن الله عليه بالاسلام فاسلم رضي الله عنه. حكيم ابن حزام هذا هو الذي ولدته امه في الكعبة. دخل امه وهي على وشك الولادة مع نسوة من كفار قريش قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فحببها الطلق وهي في جوف الكعبة - 00:35:47

فولد فيها رضي الله عنه نعم. فما شرب احد منهم يومئذ الا قتل سوى حكيم بن حزام. فانه لم يقتل واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وكان في الاسلام رضي الله عنه وعمر وطال عمره فكان عليه - 00:36:07

رضي الله عنه يقول لن اترك نفقة انفاقتها في الجاهلية الا وسأتفق مثلها في الاسلام فكان يعتنق الرقاب ويبدل للمسلمين ويؤمن الجيوش للقتال في سبيل الله رضي الله عنه وارظاه بدل ما - 00:36:32

جيش كفار قريش في موقعة بدر اخذ يمون الجيوش الاسلامية لقتال الكفار كان اذا حلف واجتهد في يمينه قال والذي نجاني يوم بدر. لانه كاد ان يهلك. لو قتل مع ابى جهل ونحوه كان الى النار والعياذ - 00:36:52

لكن الله جل وعلا اراد له خيرا. فكان عنده عنجهية في الجاهلية وتعاظم وتفاخر وكان من ظمنهم من جنسهم ابو سفيان فكان ما يذعل لاحد لكن انه في الاسلام يأمره عمر رضي الله عنه فيعتمر بسرعة. فيعتمر فيقول الحمد لله عمر الذي - 00:37:12

ما كان يتصور ان ابا سفيان يدعى الله. فكان ابو سفيان يرى هذا نعمة عظيمة. يقول الحمد لله الذي من علي حتى اذعن لعمر واطيع عمر. ان عمر امير المؤمنين رضي الله عنه. نعم. وكان اذا اجتهد في - 00:37:42

في اليمين قال لا والذي نجاني من يوم بدر. من هو الذي نجاه من يوم بدر؟ هو الله جل وعلا. نعم. ثلات ثم اطمأن قريش بعث عمير بن وهب الجمحي للتعرى. الجمحي هذا رسول من قبل كفار قريش - 00:38:02

ليصبر الجيش جيش المدينة لينظر هل هو قوي؟ هل له مدد؟ ومعه فرس جيدة؟ فجاء الى جيش الاسلامي ودار عليه. ثم ذهب الى كفار قريش وقال الجيش في حدود ثلاث مئة. ان زادوا - 00:38:22

وقليل او نقصوا قليل. وكان هكذا لانه جيد. ثم قال بقي امر اخر. دعوني انظر هل وراث مدد هل له مساعدون من وراء؟ فغاص يمين وشمال فلم يرى احد فقال ما فيه - 00:38:42

هم هم ثلات مئة يزيدون قليلا وينقصون قليلا وجيش الكفار الف. نعم وكان اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نجاني من يوم بدر فلما اطمأن قريش بعث عمير بن وهب الجمحي للتعرف على مدى قوة جيش المدينة. هذا من الكفار. نعم. فدار - 00:39:02

عمير بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال ثلات مئة رجل يزيدون قليلا او قريب من الصواب. يعني قال ثلات مئة ان زادوا زادوا قليل وان نقصوا نقصوا قليل. احساهم - 00:39:30

ولم يعدهم وهم ثلات مئة وبطعة عشر ولكن امهلوني حتى انظر القوم كمین ام هل وراثم مدد؟ هل جيش من المدينة مقابل؟ قریب منهم فناخذ لهذا الاستعداد. نعم تضرب في الوادي حتى ابعد فلم يرى شيئا. فرجع اليهم فقال ما وجدت شيئا. ولكن قد - 00:39:50 رأيت يا عشور قريش البلايا تحمل المنايا. نواضح يترب تحمل الموت الناقع. يقول الهلاك رأيت منهم انهم سيهلكونكم وان كانوا قلة وليس معهم شيء الا السيف لكن ما فائدة الحياة - 00:40:20

لن يموت واحد منهم الا وقتل على الاقل واحد منا. فاذا قتل منا ثلاثة مئة ما فائدة الحياة؟ ماذا نستفيد اذ هم وقال رأيت الموت في هذا الجيش وان كان قليل العدد وان كان ضعيف العدة لكن الموت - [00:40:40](#)

اراه معهم. اتوا به اليكم. فرأوا رأيكم. فكرروا في امركم قبل ان تدخلوا المعركة. ونصحهم ان ما اطاعوه. نعم. قوم ليس معهم منعة ولا ملجاً الا سبوفهم. والله ما ارى ان - [00:41:00](#)

رجل منهم حتى يقتل رجلاً منكم فاذا اصابوا منكم اعدادكم فما خير العيش بعد ذلك رأيكم فروا رأيكم يقول ابحثوا شوفوا رأيكم الذي يتخلصون فيه الموت الاحمر جاءكم من المدينة - [00:41:20](#)

نعم. وحين اذ قامت معارضة اخرى ضد ابي جهل المصمم على المعركة. يعني المعارضات تكثر قبل وصول بدر عارضوا لكن ابو جهل لعنه الله اكده انه لابد من الوصول الى بدر وصلوا الى بدر - [00:41:40](#)

ودخل وتكلم من تكلم منهم. يريدون الانصراف لكنه اصر لحفلته. نعم وحينئذ وحينئذ قامت معارضه اخرى ضد ابي جهل المصمم على المعركة تدعوه الى العودة في الجيش الى مكة دون ما قتال. فقد مشى حكيم ابن حزام في هذا الذي نجاه الله جل وعلا من يوم بدر رضي الله عنه - [00:42:00](#)

قال ما فائدة القتال؟ ماذا نستفيد من القتال؟ نقتل من؟ بنى عمنا واخواننا واهلينا نرجع نعم واتى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وكبره فعلله يقبل رعيه. قال انت كبير قريش. ابو جهل ما كان كبير في السن - [00:42:31](#)

لكنه عنيد شقي والعياذ بالله فهو فيه الشقاوة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم فرعون هذه الامة. وعتبة وشيبة ابن الشيعة وغيرهم مثلاً ممن في الجيش كبار في السن ولهם وجاهة وكانوا يحبون الانصراف والعدول عن القتال لكن ابا جهل - [00:42:58](#)  
هو الذي اصر الا القتال وصار يتهجم ويسب من بيدي رأي يخالف رأيه هذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل بينما كان يكنه يكنيه صاحبه يقول ابو الحكم - [00:43:22](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا حكم عنده ولا حكمة وانما عنده الجهل الفظيع والعياذ بالله والشقاوة واتى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها هذا عتبة من اول من قتل - [00:43:42](#)

وابنه كذلك الوليد. كلهم بدأت فيهم المعركة. نعم. انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها فهل لك الى خير تذكر به الى اخر الدهر؟ قال وما ذاك يا حكيم؟ ما هو الشيء الذي تشير به - [00:44:02](#)

بعدما فتح نفسه وشرح صدره بهذا الثناء عليه عقله اثنى عليه وقال هل لك في رأي؟ تذكر به الى اخر الدهر؟ يعني تمدح به وينبني عليك الناس فيه. نعم. قال وما ذاك يا حكيم؟ قال ترجع الناس - [00:44:22](#)

امر حليف عمرو بن الحضرمي المقتول في سرية نخلة. نعم. يقول اصل مع التحمل الناس للقتال للاخذ بثأر عمرو الحضرمي. فهذا عمرو الحضرمي حليف يعني انت سيد وسيد اهله وذويه تحمل ديته وتحملها انت وترجع من الناس - [00:44:42](#)

فقال عتبة قد فعلت. يقول انا موافق على ما تقول لكن افطن الشقي. اذهب ابي جهل اقنيعه وانا مقتنع. اذا ترجعون انا ارجع الان. واحمل دية حلي في عمرو بن الحضرمي الذي - [00:45:12](#)

اتى له قتل في سرية نخلة. ابن جحش رضي الله عنه الذي قتلوه. نعم. فقال عتبة قد فعلت انت ضامن علي بذلك؟ يعني ان تكفلني باني اسدديه القتيل. نعم. انت هو - [00:45:32](#)

فعلي عقله ديته وما اصيب من ما له. يقول كلها التزم بها ما له وديته كلها عليه بس اقنع ابا جهل ثم قال عتبة لحكيم ابن حزام فاتي ابا الحنظل ابن الحنظل - [00:45:52](#)

ابا جهل يقول رحل لابن الحنظلية كانت امه الحنظلية ولها هو غطبان عليه ولها نسبه لامه ما قال اذهب لابي الحكم قال اذهب لابن الحنظلية قنעה واذا اقتنع رجعنا ان يشجره - [00:46:12](#)

فاتي بن الحنظليات ابا جهل والحنظلية امه فاتي لا اخشى ان يشجر امر الناس غيره قل هو الشقي هو الذي سيبدأ المعركة ثم قام عتبة ثم قام عتبة ابن ربيعة خطيباً فقال يا عشر قريش انكم والله ما - [00:46:32](#)

تصنعون بان تقتلوا محمدا واصحابه شيئا. والله لان اصبتموه لا يزال ينظر في رجل يكره النظر اليه قتل ابن عمه او ابن خاله او رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وبين سائر العرب فان اصابوه فان اصابوه فذاك فان اصابوه فذاك - 00:46:56

الذى اردتم وان كان غير ذلك الفاكم ولم تعرضوا منه ما تريدون وانطلق نصحهم وتكلم معهم بهذا الكلام الحسن لو اطاعوه. لكنهم ما وفقو وانطلق حكيم بن حيزان الى ابي جهل وهو يهيني درعا له فقال يا ابا الحكم - 00:47:26

ان عتبة ارسلني اليك بكذا وكذا؟ فقال ابو جهل انتفح والله سحره حين انتفح والله سحره حين رأى محمدا واصحابه كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد. لما ذهب حكيم بن حزام رضي الله عنه الى ابي جهل قال ان عتبة ابن ربيع - 00:47:54

ارسل لي اليك بكذا وكذا بهذا الكلام الذي قال له ارجع بدأنا نرجع بالناس. قال عتبة هذا انتفح سحره. يعني السحرة الذي انتفح يعني خاف بعد ان يرجف قلبه وصدره يخاف لا على نفسه - 00:48:24

اهلي انهم كانوا يظنون انهم واثقين انهم منتصرين. ولكنه قال خاف على ابنته مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو حذيفة ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابو حذيفة ابن عتبة من من المسلمين الاول وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان عتبة - 00:48:50

انتفح شعره خوفا على ابنته ابو حذيفة الذي قال عن عمر رضي الله عنه لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لوليته عليكم. هذا سالم مولى ابي حذيفة ابو حذيفة هذا هو ابن لعتبة ابن ربيعة. وعتبة قائد من قواد قريش - 00:49:20

ابو حذيفة رضي الله عنه احد السابقين الى الاسلام. فيقول ابو جهل ان عتبة خاف على ولده شاف ان المسلمين قليل وانهم سيقتلون كلهم ولا يبقى منهم احد ومن ضمنهم ابنته ابو حذيفة. لا والله لا نرجع حتى - 00:49:50

يحكم الله بيننا وبين محمد وحكم الله جل وعلا بينه وبين محمد فاعز الله محمدا وصحابه وخذل اعداءه لله الحمد. نعم نعم. والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد وما بعتبة ما قال - 00:50:10

ولكنه رأى ان محمدا واصحابه اكلة جزور وفيهم ابنة يعني ما هم شيء لقمة كانوا يتصورون انهم اذا بدأت المعركة انهم سيقتلونهم في نصف ساعة وينتهون. لأن هؤلاء الكفار الف ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:34

وصاحبه في ثلاثة. الجيش غير متكافي فكانوا يتوقعون انهم في الساعة الاولى يقطون على محمد ويرجعون الى مكة اكلة جزور يعني اكلة يعني انهم ما يحتاجون الى كلفة ولا الى مشقة قتال مثل هؤلاء مثل ما - 00:50:54

يقول بعض العامة مثلا اقتله باليسار. ما يحتاج ان امد له اليديمين. باليد اليسرى اقتله. يعني استسهل امر وامرهم الى الله جل وعلا. وفيهم ابنة وهو ابو حذيفة ابن عقبة كان قد اسلم - 00:51:14

قدیما وهاجر فتخوفكم عليه. يقول خاف عليها. نعم. ولما بلغ عتبة قول ابي جهل انتفح والله سحره قال عتبة سيعلم من انتفح سحره انا ام هو تهجم على الآخر. واذا اختلفت القيادة وحصل الخلاف حصلت الهزيمة باذن الله. نعم - 00:51:34

تعجل ابو جهل مخافة ان تقوى هذه المعارضة؟ لأن المعارضات بدأت من زمان وكل ما لها تكثر المعارضات وكلهم يريد الرجوع لكن ابا جهل مصر على القتال فخشى ان الاخوة المعاشرة فحاول ان يبدأ القتال لعنده الله. وتعجل وتعجل - 00:52:04

ابو جهل مخافة ان تقوى هذه المعارضة. فبعث على اثر هذه المحاورة الى عامر بن الحضرمي. أخي الحضرمي اخو عمرو ابن الحضرمي وعمرو هذا المقتول سابقا بعث الى أخيه قال ارفع ثوبك - 00:52:32

واخرج عورتك واكشف عن جسمك واصرخ واطلب الثارة لأخيك ليحرك الكفار فبعث على اثر هذه المحاورة الى عامر ابن الحضرمي أخي عمرو بن الحضرمي المقتول في سرية عبدالله بن جحش فقال هذا حليفك اي عتبة يريد ان يرجع - 00:52:52

الناس وقد رأيت ثارك بعينك فقم فانشد خفترك ومقتل أخيك فقام عامر فكشف عن وصرخ وعمراه يصرخ ينادي اخاه المقتول في سرية عبد الله ابن جحش يقول يعني انا اريد الثأر. اريد ان اقتل مثل ما قتل أخي. نعم - 00:53:22

وصرخ وعمران وعمرا. فحمى القوم وحقب امرهم. واستوثقوا على ما هم عليه من الشر وافسد على الناس الرأي الذي دعاهم اليه عتبة. وهكذا تغلب الطيش على الحكمة وذهبت هذه المعارضة دون جدوى. ما صار لها قيمة هذه المعارضة والا لو قبلوا

لكن الشقاء والعياذ بالله نعم. الجيشان يتراءان ولما طلع وتراءى الجماعان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيالها وفخرها تحادك وتکذب رسولك. وتکذب رسولك. تحادك وتکذب - 00:54:21

رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداة يعني اقتلهم اللهم اقتلهم الغداة يعني الصباح. نعم. اللهم احنهم الغداة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى عتبة بن ربيعة في القوم على جمل له احمر ان يكن في احد - 00:54:51

من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا. النبي صلى الله عليه وسلم يرى عتبة ولا ما يميزه من هو؟ هذا عتبة ولا غيره؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان يكن ان يكن فيهم خير فهو على من هذا - 00:55:21

الرجل الذي على الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا. الرشد في طاعتهم اياه لكتهم ما اطاعوه. انه هو الذي يريد الرجوع بالجيش بدون قتال وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف المسلمين وبينما هو يعدلها - 00:55:41

وقد امر عجيب فقد كان في يده قدر يعدل به وكان سواد ابن غزية غزية سواد ابن وكان سواد بن غزية مستحصل من الصدف. يعني خارج عن الصدف قليل اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا العصا اللي معه صغير قال له ارجع. يعني صدف مع الجيش - 00:56:05

فكانت اشاراته وضربيه بسيطة خفيفة. فقال سواد رضي الله عنه او جعنتي يا رسول الله. المسألة معركة وقتل كفار لكن الطمأنينة والراحة عندهم والحمد لله. قال المؤلف رحمه الله تعالى ساعة الصفر - 00:56:35

واول وقود المعركة. قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه الرحيم المختوم في سيارات المصطفى صلى الله عليه وسلم ساعة الصفر

واول وقود المعركة هذا في وقعة بدر الكبرى وقعت ابادر التي اعز الله فيها مهلاً صلى الله عليه وسلم وصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - 00:56:59

وخذل كفار قريش. ومن عاونهم مع قلة عدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلة عدتهم وظعنهم وقوه وجبروت وكثرة عدد كفار قريش ذلك ان الكثرة لا تغبني شيئاً - 00:57:33

وانما الله جل وعلا هو الذي يعز من من يشاء ويذل من يشاء ويقول الله جل وعلا ويوم حنين اذ اعجبتكم كثركم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما راحت ثم وليت مدربين - 00:58:04

حينما قال بعضهم لن نغلب اليوم من قلة حنين كان الجيش كثير مع النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جاء معه صلى الله عليه وسلم من المدينة لفتح ومن خرج معه من اهل مكة بعد ما اسلموا - 00:58:31

وكان العدد كبير وكثير لكنهم تكاثروا عدتهم وعددتهم وقالوا لن نغلب اليوم من قلة فانهزموا ثم نصر الله جل وعلا رسوله وصحابه وكانت النتيجة والفوز لهم الا ان الله جل وعلا اراهم - 00:58:54

ان العدد لا يكفي. وليس النصر بالعدد. فاهم بدر كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر. الثالثة والاربعة يعتقدون بغير. ما معهم شيء وجميع وكفار قريش ما بين التسعين والالف ومعهم الفرسان ومعهم الدروع ومعهم السلاح. وغلبوا باذن الله وانهزموا وقتل من قتل منهم. واسر من اسر منهم - 00:59:23

لو قتل سبعون واسر سبعون وكلهم من عظامائهم ومن كبارائهم فيقول رحمه الله ساعة الصفر يعني بدء المعركة واول وقود المعركة كانوا من كفار قريش وفي هذا نشر للرعب في قلوبهم حينما يخرجون - 01:00:00

المبارزة يظنون انهم سيغلبون. ما خرجوا الا وقد مسکوا النصر بایديهم كانوا وقود المعركة والحمد لله وقتلوا وصار في هذا تشجيع وتنمية لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:26

مع ما جاءهم من المدد من الله وجاءتهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام يقاتلون معهم قاتلوا الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم في وقعة بدر وهو يوم حنين. بعد من هزم - 01:00:50

الكثير من الجيش الاسلامي امد الله جل وعلا رسوله صلی الله علیہ وسلم في الملانکة علیهم الصلاة والسلام نعم وكان اول وقود المعركة الاسود بن عبد الاسد المخزومي. هذا الاسود بن عبد الاسد المخزومي من كفار قريش - [01:01:08](#)

وعنه من الغطرسة والكبراء والتعاظم الشيء الكثير وخلف ان يقتتحم الجيش وان يشرب من حوض النبي صلی الله علیہ وسلم والصحابة وان يهدمه او يقتل دونه وقتل دونه والحمد لله - [01:01:34](#)

وكان رجلا شرسا سيء الخلق خرج قائلا اعاهد الله لاشرين من حوضهم او لاهدمته او لاموتمن فلما خرج اليه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه فلما التقى ضربه حمزة خرج عليه اسد الله حمزة رضي - [01:01:59](#)

الله عنه نعم فاطن قدمه بنصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما نحو اصحابه. قدمه يعني بالسيف ضرب ساقه حتى صار له طنين صوت من شدة الظربة - [01:02:20](#)

التي ضربه حمزة رضي الله عنه وارضاه واخذ يزحف يريد ان يبر بقسمه ان يرد الحوض فقال النبي صلی الله علیہ وسلم دعوه شرب من الحوض واجهز عليه حمزة رضي الله عنه وارضاه وكم على - [01:02:45](#)

فلما التقى ضربه حمزة فاطن قدمه بنصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما نحو اصحابه ثم حباير الحوض حتى اقتتحم فيه يريد ان تبر يمينه ولكن حمزة ثنى عليه بظرية اخرى اتت عليه وهو داخل الحوض - [01:03:04](#)

نعم اول وقود هذه اول شرارة كانت الهزيمة والقتل لكفار قريش. ثم الثانية كذلك والحمد لله. نعم المبارزة المبارزة كفار قريش عندهم غطرسة وكبراء وخلياء يخرجون للمبارزة زاعمين انهم سيرجعون سالمين وانهم سيقتلون من سيخرج - [01:03:26](#)

في مقابلتهم ويعودون والا ما يمكن ان يخرجوا لاجل ان يقتلوا وخرج ثلاثة من صناديد قريش ومن عظمائهم فما رجع منهم احد نعم وكان هذا وكان هذا اول قتل اشعر اشعال نار المعركة. الذي هو الاسود ابن عبد الاسد المخزومي - [01:03:58](#)

من مخزوم من اه قريش. نعم. وكان هذا اللي هو العبد وهو الذي هو الاسود ابن عبد الاسد نعم. فقد خرج بعده ثلاثة من خيرة فرسان قريش كانوا من عائلة واحدة - [01:04:21](#)

وهم عتبة وابن احدهما عتبة. وهو عتبة وهم عتبة واخوه شيبة ابن ربيعة. عتبة وشيبة اولاد ربيعة والوليد ابن عتبة الوليد ابن الاول منهم يا اخوان وابن عتبة احدهم ثلاثة - [01:04:39](#)

فلما انفصلوا من الصف طلبوا المبارزة خرجوا من صف الكفار وبينوا انفسهم قالوا نريد المبارزة من المسلمين نعم. فخرج اليهم ثلاثة من شباب الانصار عوف ومعوذ ابناء الحارت وامهما عفراء. وعبد الله بن رواحة. ثلاثة - [01:05:05](#)

من الانصار رضي الله عنهم كانوا يفتون النبي صلی الله علیہ وسلم باموالهم وانفسهم رضي الله عنهم وارضاهم خرج ثلاثة ليباردوا الثالثة الكفار فاراد الكفار بغضيرتهم قالوا من الذي خرج علينا - [01:05:28](#)

قالوا من الانصار قالوا لا ما نريدكم وانما نريد منبني عمنا نريد من قريش لا نريدكم انتم كأنتم عازمون على قتلهم والقضاء عليهم قالوا ما نريد ان يكون بيننا وبين اهل المدينة شيء وانما نريد - [01:05:47](#)

ثلاثة منبني عمنا الذين فروا منكم فقالوا من انت؟ قالوا رهط من الانصار. قالوا اكفاء كرام. اكفاء اكفاء الكرام. يعني ما نردكم لضعفكم او لانكم ستغلبوننا او لاننا سنغلبكم لا ان واياكم اكفاء لكن نريد منبني - [01:06:09](#)

عمنا قالوا اكفاء كرام ما لنا بكم حاجة وانما نريدبني عمنا ثم نادي مناديهما يا محمد اخرج علينا اكفاءنا من قومنا. فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم قم يا عبيدة بن - [01:06:36](#)

الحارس عبيدة بن الحارت. نعم. قم يا عبيدة بن الحارت وقم يا حمزة وقم يا علي. فلما عليه الصلاة والسلام ثلاثة فرسان من اقرب الناس اليه علي رضي الله عنه وحمزة عمه وعلي ابن عمه - [01:06:56](#)

عبيدة ابن عمه نعم. فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انت؟ فاخبروهم فقالوا انتم يعني كل واحد سمي نفسه عبيدة ابن الحارت قال انا عبيدة وحمزة قال انا حمزة وعلي قال انا علي رضي الله عنهم وارضاهم نعم قالوا انت مكافأ - [01:07:19](#)

الكرام تبارز عبيدة وكان اسن القوم عتبة ابن ربيعة وبارز حمزة شيبة وبارز علي الوليد فاما حمزة وعلي فلم يمهلا قرينهما ان

قتلاهما. يعني قضى عليهما بسرعة وسهولة نصرهم الله - [01:07:45](#)

جل وعلا وقتل خصمهما. وبقي عبيدة وعتبة كل واحد ظرب الآخر ظربة اخنته فسارع علي وحمزة رضي الله عنهم ما الى نجدة عبيدة فحملاه وقتلا خصمه اجهز على عتبة واما عبيدة فاختلف بينه وبين قرنه ضربة فائخن كل واحد منها صاحبه ثم كالرعي وحمزة على عش - [01:08:05](#)

او جعله وكاد يقضي عليه لكنه ما قضى احدهم على الآخر في ذلك الموقف. نعم. ثم كالرعي وحمزة على عتبة فقتله واحتمل عبيدة وقد قطعت رجله. فلم يزل صمتا حتى مات بالصفراء. بعد اربعة او خمسة ايام - [01:08:46](#)

وقعة بدر بعد ما انتهت وقعة بدر وتوجهوا الى المدينة كان آآ عبيدة رضي الله عنهم معهم مريض من اثر هذه اربعة ثم مات في الصفراء رضي الله عنه وارضاه - [01:09:08](#)

حينما كان المسلمين في طريقهم الى المدينة وكان علي يقسم بالله ان هذه الاية نزلت فيهم هذان من اختصموا في ربهم الاية يقسم علي رضي الله عنه با ان هذه الاية نزلت فيه وفي صحبه رضي الله عنهم الذين قال - [01:09:23](#)

قتلوا الثلاثة من الكفار فقضوا عليهم. هذان خصمان اختصموا في ربهم الهجوم العام الان ما حصل الهجوم في هذه هذه بوادر واوليات فيها بث الرعب والخوف في نفوس الكفار حتى يدخلوا المعركة وهم على - [01:09:46](#)

وخوف وقلوبهم ترعد وهم في خوف ووجهل. والصحابة رضي الله عنهم قلوبهم ثابتة مستقرة. شجاعان على خبر ان قتلوا فشهادة في سبيل الله رضي الله عنهم وان نصرهم الله جل وعلا عادوا سالمين غانمين بالاجر. والغنية - [01:10:14](#)

وكانت نهاية هذه المبارزة بداية سيئة بالنسبة للمشركين. سيئة للمشركين وحسنة للمؤمنين باذن الله فقدوا ثلاثة من خيرة فرسانهم وقاداتهم خلاص المسلمين من شر هؤلاء الثلاثة صرعى في المعركة - [01:10:43](#)

ومن رآهم من المسلمين تشجع وقوى وجد عنده الثبات والعزمية. ومن رآهم من المشركين وجل وخاف وضعف عن مقابلة المسلمين فقدوا ثلاثة من خيرة فرسانهم وقادتهم دفعه واحدة فاستشاطوا غضبا زاد الغضب عندهم - [01:11:10](#)

مع ما في قلوبهم من الرعب والخوف فكروا على المسلمين كرة رجل واحد واما المسلمين وبعد ان استنصروا ربهم واستغاثوه واخلصوا له. وتضرعوا اليه تلقوا هجمات المشركين المتواتلة وهم مرابطون في مواقعهم واقفون موقف الدفاع وقد الحقوا بالمشركين خسائرًا فادحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:39](#)

قال لهم لا تستعجلوا ولا تبدوا حتى يأمركم. فاذا قرب منكم المشركون فادفعوهم. وانتم ثابتون في مكانكم. ولا تنقضوا عليهم دعوهם يذهب تذهب قوتهم وحماسهم وانتم ثابتون. فاذا فترعوا وعجزوا وخافوا اعزموا عليهم - [01:12:07](#)

هذا تخطيط القائد العظيم صلوات الله وسلامه عليه. يقول لا تقابلوهم حال قوتهم اوقفوا موقف الدفاع والمدافعة فاذا حصل عندهم الفتور والضعف حينئذ تهجمون عليهم فتقضون عليهم باذن الله وهم يقولون احد احد - [01:12:30](#)

يعني يوحدون الله جل وعلا ويستعينون به يعني يقاتلون وهم موحدون لله جل وعلا يتقربون الى الله جل وعلا بحب بالاعمال اليه وهو اخلاص العبادة له سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم يناشد ربه. يناشد ربه يسأل ربه ويلح على ربه جل وعلا. ويظهر لربه جل وعلا - [01:12:55](#)

الضعف وكلما ظاهر العبد لربه جل وعلا بالضعف والخضوع والذل نصره الله جل وعلا من تواضع لله رفعه الله واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من فكان منذ رجوعه بعد تعديل الصفويف يناشد ربه ما وعده من النصر - [01:13:28](#)

اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم اني انشدك عهدي ووعدي. حتى اذا حمي الوطيس واستدارت رحل الحرب بشدة وحتى دابا القتال وبلغت المعركة قمتها قال اللهم ان تهلك هذه العصابة اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم - [01:13:53](#)

اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا وبالغ في الابتعاد حتى سقط رداءه عن منكبيه. فرده عليه الصديق وقال حسبك يا رسول الله. حسبك يعني يكفيك. الله ناصرك الله مؤيدك - [01:14:13](#)

الحث على ربك واوحى الله الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. والى رسوله اني

امددكم من الملائكة مردفين اي انهم ردد لكم او يردد بعضهم بعضا ارسالا يأتون دفعة واحدة - [01:14:31](#)

نعم. نزور الملائكة. نزول الملائكة باامر الله جل وعلا. نزلت الملائكة على فرسان وعلى خيل من السماء تقاتل مع المسلمين. يراهم الكفار وال المسلمين ما يرونهم الكفار المنهزمون المقتولون المحاربون يرونهم لاجل الرعب والخوف في قلوبهم - [01:14:55](#)

واما المسلمين فهم لا يرون الملائكة والذي يراهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى احضر احد الانصار العباس بن عبد المطلب عسير احد الاسرى وقال يا رسول الله اسرت هذا؟ قال العباس لا والله يا رسول الله ما اسرى بهذا - [01:15:20](#)

وانما اسرني رجل اجلح احسن الناس وجها معكم الان وانما اسرني غيره ما ارى وما اشوفه معكم الان. من هو؟ ملك من الملائكة. اسره مع الصحابي رضي الله عنه والصحابي يظن انه هو الذي اسرى العباس والعباس يقول لا والله يا رسول الله ما وصل اسرني هذا اسرني واحد غيره - [01:15:37](#)

الله اكبر واحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة. ثم ثم رفع رأسه فقال ابشر يا ابا بكر هذا جبريل على على ثناياه اي الغبار وفي رواية هذا جبريل جاء يراهم النبي صلى الله عليه وسلم بين السماء والارض - [01:16:02](#)

جاي ومعه عم من الملائكة كما وعد الله الف من الملائكة ليقاتلوا مع المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا كبران فرسه يقوده على ثناياه النقع - [01:16:22](#)

الغبار في اثناء الغبار يقول انا اشوفه ايصره والصحابة رضي الله عنهم ما يتصرون يعني ماسك بالفرس. والله جل وعلا اقدر الملائكة على التشكيل بالصورة التي يريدها الله جل وعلا - [01:16:41](#)

احيانا يكون بين السماء والارض جبريل قد سد له فوق ما ترى السمع ان يكون حجب السماء كلها له ست مئة جناح عليه الصلاة والسلام. واحيانا يأتي رجل غريب يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا يأتي كرجل من العرب رجالات العرب - [01:16:58](#)

ويجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم ويختابه. ومن حوله لا يشكون ان هذا لحية الكلب. وحينما جاء يسأل عن امور الاسلام والایمان والاحسان يقول رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [01:17:20](#)

ليس من اهل المدينة ولا يظهر عليه انه مسافر فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جبريل عليه السلام. نعم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب العريش وهو يأتي في الدرع ويقول سيهزم الجميع ويولها الدبر سيهزمون هزموا باذن الله ولا - [01:17:39](#)

يعني يهربون ثم اخذ حفنة من الحصباء فاستقبل بها قريش وقال شاهت الوجوه دعاء عليهم ورمى الحصبة في وجوههم فما بقي احد منهم من الالف الا واصابته في عينيه ومنخربيه وفمه. من هذه الحصباء التي رماها النبي صلى الله عليه - [01:18:00](#)

في وجوههم وقال شاهت الوجوه ورملها في وجوههم فما من المشركين احد الا اصاب عينه او من خرج او فما هو من تلك القفظة. وبذلك انزل الله وما رميتك ولكن الله رمى. يعني انت رأيت لكن ما هو انت الذي اصبت. الله جل وعلا هو الذي ارسل هذه الذرات وهذا التراب. وادخلها في عيون - [01:18:22](#)

المشركين ومناخهم وفواههم يعني ما اصبت اذ رميتك فاثبت الله له الرمي لكن الله جل وعلا هو الذي اصاب بها. ويحضهم على القتال الى جنة عرضها السماءات والارض وحيئند قال العمير بن الحمام بخن بخ. عمير بن الحمام رضي الله عنه. نعم. بخن بخن. يعني شيء عظيم - [01:18:45](#)

شيء كبير نقوم الى الجنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك ان تقول هذا القول؟ لانه كرر كلمة بخن ما حملك على هذا؟ قال والله يا رسول الله ما حملني على هذا الا رجاء ان اكون منهم. قال انت منهم - [01:19:13](#)

انت من اهلها شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها - [01:19:33](#)

فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منها ثم قال لان مثل الشكبة او مثل الكيسة الصغيرة فيها قليل من التمرات. اخرجها واكل منها حبات ثم راها قال لمن بقيت حتى اكمل هذه التمرات انه على حياة طويلة فرمها بالتمر وتقدم رضي الله عنه - [01:19:57](#)

وقاتل وقتل رضي الله عنه ثم قال لانا حبيت حتى اكل تمراتي هذه. انها لحياة طويلة. فرمى بما كان معه من التمر. ثم قاتله قم حتى  
قتل قتل عددا من المشركين وقتل في النهاية رضي الله عنه وارضاه شهيدا بشهادة النبي صلى الله - 01:20:22

عليه وسلم له انه من اهل الجنة وكذلك سأله عفو ابن الحارت ابن عفراه فقال ابن الحارت نعم فقال يا رسول الله ما يضحك الرب من  
عبدہ ما هو الشيء الذي يظحك الرب جل وعلا؟ لعبدہ فيه. ما هو - 01:20:45

يريد رضي الله عنه ان يضحك ربه عازم على نفسه بان يفعل الشيء الذي يظحك الله جل وعلا قال غمسه يده العالية رضي الله عنه  
وارضاه قال غمزه يده في العدو حاسرا - 01:21:10

فلنزعذر عن كانت عليه غمسه يده يده في العدو حاسرا. يعني يدخل في العدو حاسرا يعني ما عليه درع ولا عليه وقاية وانما معه  
سيفه يعني يقتل به ما شاء الله - 01:21:32

بالعشرات ثم يقتل في النهاية هذا يظحك الله جل وعلا ويعجب ربنا جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم اثبت صفة الظحك لله وعلا  
كما في الحديث الصحيح يضحك الله لرجلين احدهما يقتل الاخر كلاهما يدخلان الجنة. وجاء في الحديث الصحيح اثبات صفة  
الضحك - 01:21:50

له جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وحذاري ان يقع في نفسك شيء من التشبيه ان تظن ان ضحك الله جل وعلا كظحك  
المخلوق تعالى الله وتقدس. فكما ان صفات ربنا لا تشبه صفات المخلوقين - 01:22:20

وكذلك جميع صفاته لا تثبت لا تشبه صفات المخلوقين وانما الواجب علينا اثبات الصدقة كما اثبته الله جل وعلا لنفسه واثبته لها رسوله  
صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل - 01:22:40

ولا تكييف ولا تعطيل. يعني يثبتها لله جل وعلا كما يليق بجلال الله وعظمته. وعرفنا سابقا ان الناس في باب صفات الباري جل وعلا  
طرفان ووسط طرف شبهه تعالى الله قال يسمعك سمعي يصرك بصري. له يد كيدي وله وجه كوجهي. وهذا ضلال وانحراف عن  
الصراط - 01:23:00

تقييم لان الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وطائفة عطلت الباري جل وعلا من صفاتة يعني نفوا الصفة عن الله جل وعلا نفي قاطع  
ولما قالوا لان لا يشبه المخلوقين - 01:23:32

فهم ما عطلوا الا بعد ما وقعوا في التشبيه. تصوروا التشبيه فارادوا ان يفروا من التشبيه فوقعوا في التعطيل الذي اسوأ واعظم  
وصدق فيهم قول القائل والمستجير بعمرو عند كريته كالمستج من الرمضاء بالنار. يعني يهرب من - 01:23:57

ويقتحم بالنار وهؤلاء مثلهم. هربوا من التشبيه وهو شيء. ووقعوا فيما هو اسوأ منه وهو التعطيل نفي صفات الباري جل وعلا واهل  
السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اثبتو اثباتا بلا - 01:24:19

تشبيه ونزعوا الله جل وعلا عن صفات المخلوقين تنزيتها بلا تعطيل المعطلة نفوا الصفة والمشبهة شبها الصفة بصفة الخلق واهل  
السنة والجماعة اثبتو وابعدوا عن ما وقعت فيه المشبهة ونزعوها وابعدوا عما وقعت فيه المعطلة - 01:24:43

قال غمسه يده في العدو حاسرا فنزد درعا كانت عليه فقذفها نزع الدرع رضي الله عنه حتى يكون حاسرا معيشلا ما يسر عورته  
واتخذ شيئا يقيه السلاح رضي الله عنه - 01:25:14

ثم اخذ سيفا فقاتل القوم حتى قتل وقدفها قذف الدرع ثم اخذ سيفه فقاتل القوم يعني قتل عددا منهم وفي النهاية قتل رضي الله  
عنه شهيدا وحين اصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بالهجوم المضاد كانت حدة هجمات العدو قد ذهبـت شدتهم -  
01:25:34

وحـامـسـهـ قدـ فـتـرـ وـفـاةـ حـمـاسـهـ وـفـاةـ حـمـاسـهـ فـكـانـ لـهـذـهـ الخـطـةـ الحـكـيـمـةـ اـثـرـ كـبـيرـ فـيـ تعـزـيزـ مـوـقـفـ المـسـلـمـيـنـ فـاـنـهـمـ حـيـنـمـاـ تـلـقـواـ اـمـرـ اـمـرـ  
الـشـدـ وـالـهـجـومـ وـقـدـ كـانـ نـشـاطـهـمـ الـحـرـبـيـ عـلـىـ شـبـابـهـ قـامـواـ بـهـجـومـ كـاسـحـ - 01:26:03

فـجـعـلـوـاـ يـقـلـبـوـنـ الصـفـوـفـ وـيـقـطـعـوـنـ الـاعـنـاقـ وـزـادـهـمـ نـشـاطـاـ وـحدـةـ اـنـ اـنـ رـأـواـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ الدـرـعـ وـيـقـوـلـ فـيـ جـزـبـ  
وـصـرـاحـةـ سـيـهـمـ الجـمـعـ وـيـوـلـونـ الدـبـرـ. تـصـدـيقـاـ لـمـاـ سـمـعـوـهـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ - 01:26:26

يعني وجد في نفوسهم القوة والشجاعة بقول النبي صلى الله عليه وسلم سيهزم الجميع ويولون الدبر لأنهم يعرفون أن صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ولا يأتي بالكلام من عنده وإنما هذا كلام الله جل وعلا وكلام الله حق وصدق ولابد ان - 01:26:46  
لن يقع ولا محالة سيهزم الجميع وهموا فعلاً ويولون الدبر هربوا ثم بدأ الصحابة رضي الله عنهم بعد ما قتلوا من قتلوا منهم يأسرون هنا أسرى فقتل سبعون وأسر سبعون - 01:27:06

فقاتل المسلمون أشد القتال ونصرتهم الملائكة. ففي رواية ابن سعد عن عكرمة قال كان يومئذ يندر رأس الرجل لا يجب لا يدرى من من ضربه يعني الرأس المشرك يسقط بطير والمشرك ما يرى عنده أحد قتله من المسلمين - 01:27:23  
لكن الذي قتله ملك من الملائكة وتندىيد الرجل لا يدرى من ضربها وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يشتدىء في اثر رجل من المشركين امامه اذا استمع ضربة في الصوت فوقه وصوت - 01:27:48  
يقول اقدم حيز. اقدم. اقدم حيزوم حيزوم اسم ملك من الملائكة هذا من من مدد السماء الثالثة اقدم. يقول واحد لآخر اقدم حيزوم  
فاقدم وقتل من قتل من الكفار. نعم - 01:28:07

المشرك امامه فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ذلك من مدد السماء الثالثة يقول اني اركض خلف مشرك اريد قتله فاذا بي اسمع صوت من فوق يقول اقدم حيزوم. واذا رأس المشرك يطير وانا ما وصلت الى الان - 01:28:26  
طار رأسه قبل ان اصل اليه فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم وكان حافظاً للاسم هذا اقدم حيز وقال ذاك ملك من مدد السماء الثالثة عليهم الصلاة والسلام وقال ابو داود المازني اني لاتبع رجلاً من المشركين لاضرره - 01:28:51

لا اظن لاظرره اذا وقع اذا وقع قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري وجاء رجل من الانصار بن عباس بن عبد المطلب اسيراً احد الانصار بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد منكم العباس ابن عبد المطلب فلا يقتله - 01:29:15  
يعني يأسره لا يقتله لانه خرج مكرها وهو خرج مع الكفار رضي الله عنه في وقعة بدر وكان خروجه مكرها ما يريد قتال النبي صلى الله عليه وسلم وربما انه قد وقع في قلبه الايمان والاسلام لكن ما استطاع ان يظهره - 01:29:38

فقال الرسول عليه الصلاة والسلام للصحابة من وجد فلاناً وفلاناً وفلاناً وعباس بن عبد المطلب فلا يقتله هؤلاء اوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم خيراً ومنهم من سعى في نقض الصحيفة التي علقها كفار قريش على الكعبة في مقاطعة أبي طالب ومن معه منبني - 01:30:04

هاشم وبني المطلب من اجل عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فالذي سعى في نقض الصحيفة اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم خيراً. لكن الله جل وعلا اراد قتله لانه اراد ان يدافع عن مشرك اخر. فقال له الصحابي - 01:30:31  
ما امرت الا بتترك انت واما صاحبك هذا فانا الان اقتله لن اتركه فقال اذا انا واياه جميع. فذهب وقتل معاً ومن من اوصى به العباس اسره هذا الانصاري رضي الله عنه اتي به مقيد بالحبال الى النبي صلى الله عليه - 01:30:51

قل خذ يا رسول الله هذا عمك هذا العباس الذي اوصتنى به احظرته يعني بامكانه ان يقتله لكنه رضي الله عنه اخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فما قتل العباس رضي الله عنه فاصسلم العباس رضي الله عنه وحسن - 01:31:12

اسلامه وفى نفسه وفى بعض ابناء أخيه عقيل وغيرهم فداتهم من ماله الذي خلفه بمكة كما سيأتي. نعم وجاء رجل من الانصار ابن عباس ابن عبد المطلب اسيراً فقال العباس ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني رجل - 01:31:29  
اشلح من احسن الناس وجهها على على فرس ابلغ وما اراه في القوم فقال الانصاري انا اسرت يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم منتبه العباس رضي الله عنه الذي اسره. يقول اسرني رجل اجلح - 01:31:56

من احسن الناس وجهها وما اراه معكم الان على فرس ابلغ وصفه وصف دقيق يقول ما هو بهذا الذي اسرني؟ اجلح يعني انحر شعر رأسه عن مقدمة الرأس هذا ثم بين انه من احسن الناس وجهها ملك من الملائكة. ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم - 01:32:20  
على فرس ابلغ الرسول والصحابة ما معهم الا فرسين ما هي بهذه الصفة وما اراه معكم الان. ما هم عندكم. هذا من فوق من الملائكة عليهم الصلاة والسلام. فهذا اعن الصحابي الانصاري - 01:32:53

علي رضي الله عنها عنه وعن الاسر. يعني الصحابي يربط العباس والعباس يرى من يربطه ما هو هذا لولا لو ان هو هذا لا تخلص منه  
لكن الذي ربطه قوي ملك من الملائكة - [01:33:10](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام طيب خاطر اهل الانصارى. فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم. يعني اعانك الله على العباس والا  
فالعباس ليس بسهل ما هو سهل لكن ايدك الله بملك كريم قواك عليه - [01:33:31](#)

واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الفدا من العباس كما سيأتيانا لان الاسرى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من اكثراهم الفدا والعباس  
يتضاعف الضعف امام النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك ان تفدي نفسك وتتفتي عقيل ابن - [01:33:58](#)  
ابي طالب ابن اخيك انت احق بفدائه. قال منين يا رسول الله؟ ما عندي شي انا فقير قال اين اموالك التي كنت تتاجر بها وترابي قال  
ضاعت ذهبتك قال اين المال الذي قلت - [01:34:22](#)

لام اولادك خذى هذا المال فاحفظيه فان رجعت وجدته عندك وان قتلت واصرفيه على الصبية ام الفضل زوجة العباس قال اشهد ان  
لا الله الا الله واشهد انك رسول الله. والله ما عندنا من احد يوم قلت لها هذا القول حتى اقول انه اخبرك - [01:34:43](#)  
او نقل الكلام اليك الله جل وعلا اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم بما قال العباس لزوجته وهما وحده لهما ما معهما ثالث حتى  
ينقل هذا الكلام اسلم رضي الله عنه لكنه دفع الفدية لنفسه عن نفسه وعن عقيل ابن ابي طالب - [01:35:12](#)

نعم ابليس ينسحب عن ميدان القتال ولما كان يمشي معهم قبل ان يرى المعركة لكن حينما رأى المعركة بأنه كان من الناس من  
الاودام ما يخاف على نفسه الشيطان الا - [01:35:40](#)  
ما يقدرون على قتلها لكن رأى الملائكة فهرب حتى وقع في البحر عليه لعنة الله قالوا اين يا سراقة؟ ما يشكون انه سراقة بن مالك  
وهو ابليس لعنه الله ابليس - [01:36:03](#)

ينسحب نعم ولما رأى ابليس ابليس ينسحب عن ميدان القتال. كان معهم في الميدان لكن حينما رأى الشدة نعم ولما رأى  
ابليس وكان قد جاء في سورة سراقة ابن مالك ولم يكن فارقهم من ذلك منذ ذلك الوقت - [01:36:25](#)  
فلما رأى فلما رأى ما يفعل الملائكة بالمرشحين فر ونكص على عقبيه وتشبه وتشبه وتتشبه به الحارت ابن هشام وهو يظنه سراقة للحارس  
الحارس تراه الحارس الحارت ابن هشام وهو يظنه سراقة. نعم. فوكس في صدره الحارت فالقااه - [01:36:48](#)

ثم خرج هاربا وقال له المرشكون احد المرشحين قال وبن تهرب وتخليينا؟ يا سراقة ورفسه وهرب اللعين نعم وقال له المرشكون الى  
اين يا سراقة؟ الم تكون قلت انك جارا لنا؟ لا تفارقنا - [01:37:14](#)  
فقال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب. ثم فر حتى القاه حتى القى نفسه في البحر القى نفسه في البحر فرارا  
الى هنا نقف والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:37:35](#)  
وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:37:57](#)